

شرح باكورة التعريف بالمهم من التصريف (١) - محمد بن سعيد

ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه مدارس لمنظومة باكورة التعريف بالمهم من التصريف لفضيلة الشيخ حمادي الجثني الشنقيطي ادام الله نفعه - [00:00:00](#)

واجرى الخير على يديه. وقد اتى في هذه المنظومة على جل ما في لامية الافعال ابن مالك. في قريب من مصر فيها دامية الافعال في اربعة عشر ومئة بيت وباكورة التعريف في ثمانية وخمسين بيتا. نعم نسمع - [00:00:20](#)

ابيات الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا المسلمين اجمعين. قال الناظر رحمه الله. قال الناظر الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:40](#)

احمدوا ربي من لكون صرفا صلى وسلم على تشرف محمد واله وبعده فهك صف الفعل وهو عقده فانه فنن جليل القدر وجهله بالمرء حق مزري. ذكرت منه ما توست حاجته اليه والرب به لاعنته - [00:01:00](#)

سميته باكورة التعريف بما يهمننا من التصريف. بما يهمننا من التصريح. نعم بما يهمننا يهمننا بارك الله فيكم. ابتدأ الناظم حفظه الله تعالى للبسملة استعانة بالله تعالى على مقصوده. ثم حمد الله - [00:01:20](#)

الله تعالى والحمد هو الاخبار عن محاسن المحمود مع حبه واجلاله وتعظيمه. قال احمد ربي من لكون صرف من هنا اسم موصول بمعنى الذي لكون صرف فهو سبحانه وتعالى. المصرف لهذا الكون. وقوله في ديباجة نظمه من لكون - [00:01:40](#)

تصرف فيه اشارة لطيفة الى مقصوده الذي سيتكلم عنه وهو علم الصرف. ويسمى هذا عند تغيير براءة الاستهلال ان يذكر المتكلم في ابتداء كلامه ما يشعر بمقصوده. صلى اخرج البخاري عن ابي العالية انه قال صلاة الله اي على النبي صلى الله عليه وسلم. ثناؤه عليه عند الملائكة. وسلم السلام المقصود - [00:02:00](#)

وبه النزاهة من النقائص والافات. ففي الصلاة حصول المطلوب وبالسلا زوال مرهوب. انا الذي لغة في الذي شرف اي رفع منزلته والشرف العلو والرفعة. محمد صلى الله عليه وسلم بدل من - [00:02:30](#)

واله هم قرابته المؤمنون من بني هاشم. وقيل هم في الدعاء كل تقى. وفي الزكاة المؤمنون من بني هاشم قال ناظم ال النبي في الدعاء كل تقى. وفي الزكاة نجل هاشم النقي - [00:02:50](#)

الواو قائمة المقام اما وقد تخلص بها من المقدمة الى المقصود. ويسمى التخلص بها اقتطاط قريبا من حسن التخلص من اسلوب الى اخر. فهك هك اسم فعل امر بمعنى خذ - [00:03:10](#)

صرف الفعل اي خذ منظومة مأخوذ منظومة تتعلق بصرف الافعال. وهو عقد شبه نظمه بالعقد وهو المنظوم من الجوهر والخرز ونحوهما وجعل نظمه في تصريف الافعال. وذكر ايضا شيئا من تصريف الاسماء حملا لها على الافعال - [00:03:30](#)

قال كابنية اسماء الفاعلين والمفعولين. وذكر مصادر ايضا وهو عقد تسكين الهاء لغة وقد قرأ بها في المتواتر وهو معكم اينما كنتم. فانه فن جليل القدر اي عظيم المنزلة وهذا تعليم لوصفه بالعقد. وتعرف دلالتة بمعرفة ثمراته. فمن - [00:03:50](#)

زيادة فهم الكتاب والسنة. فانهما بلسان عربي مبين. وكلما ازددت علما باللسان العربي الذي من اهم فنونه فن الصرف كل ما ازددت به علما ازددت علما بالكتاب والسنة. ولا يقف ذلك عند حد - [00:04:20](#)

ومن فوائده صون اللسان عن الخطأ في الكلمات والوقاية من اللحن فيها. ومنها انك سفير من علم الصرف توليد المشتقات. ستعرف في الافعال ان اسم الفاعل من فعل يكون على زينة - [00:04:40](#)

فاعل من الثلاثي يكون على زينة مفعول وان اسم التفضيل يكون على افعال والمرة على فعلة تهينة على فعله سيأتي ذلك ان شاء الله. ولما كان من وظيفة الصرف توليد المشتقات قالوا فيه انه - [00:05:00](#)

ام العلوم والنحو هو الاب لانه يصلح ما فسد من الكلام. قال الناظم اعلم بان صرف ام النبي العلوم والوالد النحو مصالحا يروم. ومن فوائده معرفة مصادر الافعال. فالمعجمات قد - [00:05:20](#)

لا تستقصي في ذكر المصادر. قد تجد فيها مصادر الثلاثي. لكن الاصل انك لا تجد فيها مصادر ما زال عليه. لان مصادر زاد الثلاثي قياسية. تعرف بقواعد الصرف. استفعل مصدره الاستفعال. ان فعل مصدره الانفعال - [00:05:40](#)

هذه قاعدة لذا قد يظن الباحث في المعجمات انه ليس فيها ذكر لمصدر هذا الفعل مثلا وهو فعل خماسي او سداسي فيظن ان المعدمات اهملته وليس كذلك ليس من شرط المعدمات ذكر مقاييس اللغة بين المعجمات فاذكروا مسموعاتها. لذا لا ينتفع -

[00:06:00](#)

المعجمات النفع التام من لم يتقن الصرف. لان الجموع والمصادر والافعال القياسية الاصل انها لا تذكر احالة على قواعد الصرف. قال وجهه بالمرء حقا مزري. يقول ان جهل طالب العلم بعلم الصرف ينقص رتبته ويلحق به العيب ذكرت منه ما تمس الحاجة -

[00:06:20](#)

ذكرت منه من فن الصرف ما تمس الحاجة اقتصر على ذكر ما لابد منه. اليه. والرد به الاعانة تقديم المعمول به يفيد حصر سميته باكورة التعريف باكورة شيء اوله. فهي اول التعريف بعلم الصرف. بما يهمننا - [00:06:50](#)

من التصريف بالمهم من قواعد التصريف ومسائله. وبين قوله التعريف والتصنيف محسن بديعي وهو الجناس وهو هنا غير تام. نعم. تفضل شيخ السلام عليكم. قال النواب رحمه الله تعالى باب النية المجرب. ما المجرب لديه فعلا - [00:07:10](#)

ثم احسنت بارك الله فيكم. قال باب ابنية مجرد. الابنية جمع بناء. يقال بناء ووزن وبنية وبنني وهيئة وصيغة كلها بمعنى فالفعل المجرد هو الذي جميع حروفه اصل والحرف الاصلي هو الذي لا يسقط في شيء من تصاريف الكلمة. والمزيد الفعل المزيد -

[00:07:40](#)

هو الذي فيه حرف زائد او اكثر. والحرف الزائد هو الحرف الذي يسقط في شيء من تصاريف الكلمة. فمثلا كلمة منصور اذا اردنا ان نعرف الاصلي والزائد من حروفها فالاصلي الذي لا يسقط في شيء من تصاريف الكلمة. والزائد - [00:08:20](#)

فنصرف الكلمة نقول الماضي نصارى المضارع ينصر فاعل ناصر مبالغة نصاب اسم مفعول منصور ولمصدر النصر هنا ما الحروف الثلاثة التي لم تسقط في هذه التصاريف النصر الصادق. احسنت. النون الصاد والراء. اذا نحكم بان اه الميم والواو من منصوب -

[00:08:40](#)

حرفين زائدان. وان النون والصاد والراء هي الحروف الاصلية. والحروف الزائدة ما تكون الا من حروف سألتمونيتها. من هذه الحروف العشرة. سألتمونيتها. لكن يستثنى شيء الاول اذا تكرر الاصل مثل قدم الدال هنا زائدة - [00:09:20](#)

وليست من حروفي سألتمونيتها اعشوشب الشين هنا زائدة وليست من حروفي سألتمونيتها والمستثنى الثاني اذا كان الحرف بدلا من حرف من حروف سألتمونيتها. الاول اذا تكرر الاصل والثاني اذا كان بدلا من حرف من حروف من حروف - [00:09:50](#)

اصطبر الطاء هنا زائدة والطاء ليست من حروفي سألتمونيتها لكنها بدل من حرف من حروفي سألتمونيتها وهو التاء. اصلها اصطبر. والمقصود انه اذا وجدت زيادة في الكلمة فان تكون من حروف سألتمونيتها. وليس المقصود ان هذه الحروف لابد ان تكون زائدة -

[00:10:10](#)

المعنى انه لا يكون الحرف الزائد في الاصل الا من حروف سألتمونيتها. هذا الاصل. وليس المعنى ان هذه الاحرف لا تقع في كلام ام الا زائدة؟ فانها قد تقع اصلية. سأل مثلا هاي الحروف من حروفي سألتمونيتها وهي كلها اصلية. مات - [00:10:40](#)

الميم والالف والتاء من حروفي سألتمونيها وكلها اصلية. ليست زائدة. فالمقصود انه اذا وجد حرف زائد فالاصل انه يكون من حروف سألتمونيها قيل انه سأل تلميذ شيخه عن حروف الزيادة فقال الشيخ سألته - [00:11:00](#)

فظن انه لم يجبه احالة على ما اجابه به من قبل. فقال الطالب ما سألتك الا هذه النوبة فقال الشيخ اليوم تنساه. قال والله ما انساه. فقال الشيخ قد اجبتك مرتين. يعني ان الحروف العشرة المجموعة في - [00:11:20](#)

قولك سألتمونيها والمجموعة في قولك اليوم تنساه هي الحروف الزائدة قال وفقه الله وزن يديهم فعلا ثم فعل. اذا عرفنا ما هو الفعل المجرد هو الذي جميع حروفه اصلية والحرف الاصلي هو الذي لا يسقط في - [00:11:40](#)

شيء من تصارييف الكلمة. ذكر ان اوزان الفعل المجرد اربعة. ثلاثة للثلاثي. وواحد للرباعي اما اوزان الثلاثي فهي فعل وفعل واما وزن الرباعي فهو فعلة وهذا قوله وزن المجرد يديه فعلى فعلى - [00:12:00](#)

ما فعل ثم فعل. ثم ذكر الناظم وفقه الله امثلة هذه الاربعة في البيت الثاني بالترتيب. فقال كتب هذا مثال فعالة من علم تسكين العين لغة تسكين العين مع لغة. علم هذا مثال - [00:12:30](#)

ثم ظرف هذا مثال فعولا. دحرج هذا مثال فعل لا. تمثيل بلف يقول انه ذكر الامثلة باللف والنسل المرتب. واللفظ والنشر من المحسنات البديعية وهي من المحسنات المعنوية والمقصود به ذكر متعدد التفصيل او الاجمال ثم - [00:12:50](#)

اضافة ما لكل اليه من غير تعيين. ذكر اربعة وهي فعل وفعل وفعل رفع لنا ثم اضاف مع لكل اليه. كتب هذا مثال فعل علم هذا مثال فاعلة. معروفة هذا مثال فاعلة. دحرج هذا مثال فعلة - [00:13:20](#)

ومنه في القرآن قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله. لتسكنوا فيه اي الليل من فضله. اي النهار. فهذا لف ونشر مرتب. وقد يكون غير مرتب انا هديناه السبيل اما شاكرا - [00:13:40](#)

واما كفورا. انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. هذا يرجع الى واما كفورا. ان الابرار يشربون من كان مزاجها كافورا. هذا يرجع الى اما شاكرا. فهذا لف وناس غير معتد. تمثيل اه دحرج تمثيل بلف قد وفى - [00:14:00](#)

ايتام طيب لو ذكرتم امثلة غير ما ذكر الناظم على بفتح العين كتب احسنتم نعم كتب ذكره الناظم ايه؟ ان نصر نصر نعم ايضا قتل قتلة قتلة نعم وايضا نعم؟ دخل فتح اكل فتح احسنتم خرج قرأ - [00:14:20](#)

نعم احسنتم. طيب نريد امثلة على فاعل ما ان ذكر علم. لعب. نعم احسنت. سمع. سمع. فرح. احسنت. فرح. احسنت. احسنت. طيب على فاعول بضم العين. نعم احسنت وايضا اه قبح. نعم احسنت. شجع. شجع شروفا - [00:15:00](#)

كروم طهورا. قبورا. كبر. احسنت. كبر صغر. احسنت فعلنا مثال الذي ذكره الناظم دحرج لو ذكرتم غيره مثلا فان حش رجاء حش رجاء هذرم نعم تفضل شيخ قل المضارع ومن ذات كسر الماضي تغلب في اللوان والاعراض. اكسره في ورثه. ووجهان - [00:15:40](#)

وغرة حلوة احسنتم احسنتم. بارك الله فيكم. قال فصل في تصريف مضارع لما فرغ من الكلام على اوزان الفعل المجرد شرع يتكلم على مضارع كل وزن من الاوزان الاربعة السابقة - [00:16:30](#)

قال وفقه الله فعل بالضم للزوم تلزم. فعولا بضم العين تلزم للزوم. اي لا يكون فعلها الا لازما. ولا يكون متعديا الفعل نوعا. فعل لازم وفعل متعد. اللازم هو والذي لا ينصب المفعول به. مثلا قام زيد الفعل قام لا ينصب المفعول به. خرج عمرو - [00:16:50](#)

الفعل خرج لا ينصب المفعول به. والمتعدي هو الذي يصل الى مفعوله بنفسه. اكرمت زيدا اه الفعل اكرم فعل متعد قرأت الكتاب الفين وقرأ كذلك من الافعال المتعدية. يقول الناظم - [00:17:20](#)

كل فعل فهو لازم. كل فعل فهو لازم. شجع حسن. مثلا تقول شرف زيد ومع عمرو وعرف بكر هذه كلها لازمة. هذا قوله فعول بالضم لزوم تلزمه. قال وضم ما ضارع منه - [00:17:40](#)

لا يعلم يقول كل فعل على وزن فعل بضم العين فمضارعه يفعل بضمها. كل فعل على وزن بضم العين فمضارعه يفعل بضمها كرم يضارعه يكرم حسن يحسن عظم يعظم شرف - [00:18:00](#)

ايشرف كبر يكبر صغر يصغر. كل فعل على وزني فعل فمضارعه يفعل قال وفقه الله وافتح له من ذات كسر ماضي. وافتح له افتح

للمضارع من ذات كسر الماضي اي من فاعلة بكسر العين. يقول ان فعل بكسر العين مضارعه يفعل بفتحها. مثل علي - 00:18:20

يعلم فهم يفهم رضي يرضى فرح يفرح ركب يركب صعد يصعد شرب يشرب ضحك يضحك قال وافتح له من ذاك في الماضي

تغلب في اللوان والاعراض. يقول الغالب في صيغة فاعلة ان تكون دالة على لون او عرب - 00:18:50

حمير سويد صفر هذي الوان او اعراض الاعرام المقصودة خذوا بها اه ما ليس بحركة جسم من معنى قائل بالنفس غير ملازم لها. هي

اعراض لانها تعرض وتزول. فهي صفات ليست ملازمة ليست - 00:19:20

مثلا فرح يفرح حزينا يحزن نشيط تعب هذه اعراض. اذا تظلم بهذه الصيغة تغلب في اللوان والاعراض. قال واكسره في ورت ورم

ولي وثق. سبق ان ان فاعل بكسر العين مضارعه يفعل بفتحها - 00:19:50

لكن شذت من ذلك افعال. وهي على قسمين. القسم الاول افعال لم يسمع فيها الا الكسر الشاذ. وهذا باب ورثة. وذكر الناظم منها

ثمانية تبعا لابن مالك. والقسم الثاني افعال سمع فيها الوجهان. الفتح المقييس - 00:20:20

والكسر الشاذ وهو باب حسيبا. وذكر الناظم منها تسعة افعال. تبعا لابن مالك. القسم الاول ذكره الناظم في قوله واكسره فيه واث ورم

ولي وثق ولي مخ وورع وثق وميق. والقسم الثاني - 00:20:50

ذكره الناظم في قوله وجهان منه في حسبن عن بئس يأس. قال وفقه الله واكسره في ورت. ورت لم يسمع في مضارعه الا الكسر كان

القياس ان تفتح عين مضارعه. فيقال يورث لكنه لم يسمع - 00:21:10

فمضارع ورثه ويرث. قال تعالى يرثني ويرث من آل يعقوب واكسره في ورت ورم. ورم الجرح انتفخ. مبايعه يريم بكسر العين بكسر

التي هي الراء والياء بالامر مضارعه يلي وثيقا يقال وثق به - 00:21:40

بعت من مضارعه يثق ولي المخ اذا كثر مضارعه يري وقومه وري المخ هذا احترز به عن وري الزند. اذا خرجت ناره فانه على القياس

اذا كان على القياس ماذا تقول فيه؟ ولي الذنب - 00:22:10

القياس يورة احسنت يورة وفيه لغة قاسون وراء الزند يري. وراء الزند يري. قال ورع. ورع الرجل من يقال تورأ من كذا اذا تخرج

مضارعه يرع وفي فالفرس مضارعه يثق. تقول فقت امرك اذا وجدته آآ موافقا - 00:22:40

وميقا بمعنى احب مضارعه يمع. والميقات من مراتب المحبة وعكسه المقت بالتاء المفتوحة. هو اشد البغض. وبالتالي مفتوحة اشد

البغض وبهاء التأنيث التي يقال لها تاء المربوطة من مراتب المحبة. فهذه الافعال لم يسمع فيها الا الكسر الشاذ. هذي - 00:23:20

في الافعال الثمانية وريث غرم غني ووثق ووري المخ وورع وهو في وومق هذه الافعال الثمانية لم يسمع فيها الا كسل الشعب. ثم

انتقل الناظم الى القسم الثاني. وهي الافعال التي سمع فيها الوجهان. الفتح المقييس - 00:23:50

كسب الشعب قال وفقه الله وجهان منه في حسب نعيم بئس وغير وحر وله وهل يبس بئس ودهان فيه اي فتح المقيس والكسر

الشاذ. وجهان منه في حسب. حسب تقول في - 00:24:10

يحسب القياس. ويحسب على الشذوذ. وهنا لا فيلزم ان يكون المقيس افصح من الشال. فالشاذ هنا وهو يحسب بالكسر. افصح من

المقيس وهو يحسب بالفتح وكلاهما فصيح مقروء به يحسبه مجاهد اغنياء يحسبه مجاهد اغنياء. والكسل لغة النبي صلى الله عليه

وسلم - 00:24:30

صافي حديث وافد بين المتفق عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذبح شاة ثم قال لا تحسبن قال ولم يقل لا احسب

لنا ان من اجلك ذبحناها. لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن ان من اجلك ذبحناها. ذكرنا - 00:25:00

النووي رحمه الله ان مراد الراوي في قوله ولم يقل لا تحسبن ان النبي صلى الله عليه وسلم نطق بها مكسورة السين ولم ينطق بها في

هذه قضية فتحها يعني فلا يظن ظان اني رويتها بالمعنى عن اللغة الاخرى او اني شككت فيها او اني غلطت بل انا متيقن -

00:25:20

النبي صلى الله عليه وسلم بكسر انه قال لا تحسبن اذا هنا وجهان في حسب يحسب بالفتح نقيس ويحسب لك استشفاء. وكذلك

الافعال بعده. نعيما تقول ينعم وينعم. اي حسوة حال - 00:25:40

الو. بائسة يئس ويئس ساءت حاله. وغير يوغر هذا على فتح المقيس. ويغير هذا على كسر الشاذ. يقال وغر صدره اذا توقد غيظا طيب اين ذهبت الواو؟ في يغير ماذا لم يقال يوغر؟ حذفت احسنت. حذ - 00:26:00

بوقعها بين عدوتها الياء والكسر. يوغر وقعت بين الياء والكسر فحذفت واما يستطرف ويستطرف قول الشاعر كنت كالواوي بين ياء وكسر لا يلام جاروا اذا اسقطوني كنت كالواوي بين ياء وكسر لام لا يلام الرجال اذا اسقطوني. وحي - 00:26:40

يوحر بالفتح المقيس ويحير بالكسر الشاذ. يقال وحر صدره اذا امتلأ حقدا. ولهذا يو له بالفرح المقيس ويليه بكسر الشاذ. اي كاد ان يذهب عقله لفقد محبوب من اهل او مال - 00:27:10

وهيل يوهن بالفتح المقيس ويهين بالكسب الشتاء. يقال وهل عن شيء اذا نسيه يابسة ييبس بالفرح المقيس وييبس بالكسر الشاذ. ييبس الشجر ذهبت طوبته يائسة ييأس بالفتح المقيس وييأس بكسب الشاذ. يقال يئس اذا انقطع رجاؤه - 00:27:30

وقد اجمع القراء على قراءتها بالفتح في قوله تعالى ولا تيأسوا من روح الله هنا مسألة هنا مسألة اه وهي كيف يحكم شذوذ انا بعض الكلمات مثل يحسب مثلا بالكسر حكم عليها بالشذوذ - 00:28:00

وقد وردت في افصح الكلام فما الجواب الحكم عليه عليهم الشذوذ انه من جهة من جهة مخالفة القواعد وادي العرب. احسنت. في الصوف. احسنت. احسنت. بارك الله فيكم. الحكم عليها بالشذوذ معناه مخالفة كلمة - 00:28:30

في القاعدة فهذه كلمة شاذة في القياس دون الاستعمال. والشاذ على ثلاثة اقسام. شاذ في القياس استعمال مثل يحسب وشاذ في الاستعمال دون القياس كقوله قول الله الناظم فانه اهل لاي اكرم الاصل حذف الهمزة والثالث شاذ فيهما كدخول الف - 00:29:00

تعال الافعال ما انت بالحكم ترضى حكومته لان الامل تختص بالاسماء. فهي علامة سمية الكلمة في القياس فقط دون الاستعمال هذا مقبول. والمقصود بالحكم على شذوذه انه مخالف للقاعدة نعم اذا عرفنا قاعدة فعولة وهي ان كل فعل بالضم فمضارعه يفعل بالضم. وعرفت - 00:29:30

قاعدة فاعل وهي ان كل فاعل بالكسر فمضارعه يفعل بالفتح. ويستثنى من ذلك باب ورت وباب حسيب. المقصود بها ورت الافعال التي لم يسمع فيها الا كسر الشاذ. والمقصود بها بحسب الافعال التي سمع فيها الوجهان الفتح - 00:30:00

اما فعل بالفتح في الماضي فهذا الباب هو الذي صير هو الذي حي على الصافيين فاكثره فيه من القواعد. وسيأتي الكلام عليه في المجلس القادم ان شاء الله تعالى. سبحانه الله وبحمده اشهد ان لا - 00:30:20

اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:40